

ومنها (ص ٣٢) : كلام الله دواء القلوب . وقد سبق اليه في الزايمير حيث قال (غز ١٨ : ٨) : شرومة الرب كاملة ترد النفوس . امر الرب مستقيم يفرح القلب ومنها ايضاً (ص ١٢) : دليل الخلق عزيز عند الله . ورد في رسائل بولس (١ ك ١ : ٢٥) : مستجهل الله احكم من الناس ومستضعف الله اقوى من الناس (له بقية)

## مَجْلَدُ كَيْفِيَّةِ نَيْلِ

GOURAUD : Sa vie — Son œuvre par [Pierre] Gastinel, Paris, Picart, 1918. pp. 62.

ترجمة الجنرال غورو

اهدتنا المجلة الفينيقية اصحابها الاديب شربل قرم نسخة من ترجمة دولة القائد العام الجنرال غورو كتبها احد العارفين به حق المعرفة . فقرأناها باي لذة وزاد بطلانها اعتبارنا لذلك البطل الذي مثل في شخصه الشهامة والبرورة وحسن السلوك في كل اطوار عمره . فانه حقيقة احد الافراد الذين لا ترى لهم شائبة في حياتهم . فنحضر كل من يريد ان يعرف نعمة فرنسة الى بسوية بتعيينها هذا الجنرال لرعاية بلادنا ان يمن النظر في هذه الترجمة

ل. ش

L'Industrie de la Soie en Syrie par GASTON DUCOUSSE attaché au Consulat Général de France à Beyrouth, Beyrouth, Imprimerie Catholique, 1913. pp. 239.

صناعة الحرير في سورية

هذا كتاب اهداه لنا صاحبة الاديب السيد دو كوشو اللاحق بتتصليّة فرنسة في بيروت قبل الحرب فلم يسح لنا الوقت بتمريغه . مداره على صناعة عليها معول . حياة الريف من اهل سورية ولبنان اعني صناعة القز والحرير . جمع فيه المؤلف كل ما يختص بهذا الفن لم يدع صغيراً او كبيراً من احواله الا بحث فيه . كتاريخ هذه

الصناعة في النخاع. الشام منذ أول دخولها في عهد ملوك الروم وبيان ترقّيها بتوالي  
الاعصار ثم التجارة بها مع أوربة ولا سيما دولة فرنسا. ثم انتقل الى وصف كل  
مصادرها وممتلكاتها كغرس التوت وتحصيل البذر وتربية التوت وتثمين المعامل ووصف  
ادواتها القديمة والحديثة وبيان الطرق الى تحسينها ثم ذكر المصنوعات الحريرية. وهناك  
برامج وجدول غاية في الضبط توقف القراء على كل مصادرها وارباعها مع عدّة  
تصاویر تمثل للعيان بعض الادوات المستحدثة والقبائل ومعامل الحرير ثمّ يجمع بين  
اللذة والمنفعة. هذا الكتاب لا يستغني عنه الذين يتعاطون في بلادنا صناعة القز  
فإنه كآة فرائد

ل. ش

P. B. Cattani : 1° La donna araba prima e dopo Maometto ==  
2° La Chiesa Copta nel Secolo XVII. Roma, 1916-1919.

المرأة العربية في الجاهلية والإسلام - الكنيسة القبطية في القرن السابع عشر

هاتان مقالتان حسنتان نشرهما في مجلة بسأريون حضرة وطنينا الحوري  
باسيلوس قطان مدرس العربية في رومية. ففي المقالة الاولى تتبّع احوال المرأة  
العربية قبل الاسلام وبين ما كان لها من المقام ووصف ما ذكره عنها قدماء الكنيسة  
في سيرتها الخاصة والعامة ومن حيث الدين والآداب ثم قابل بينها وبين المرأة  
في الاسلام وشرح سبب الخطايا وما يؤتمل لتبعضتها. وخصص المقالة الثانية للبحث  
عن احوال الكنيسة القبطية في القرن السابع عشر مستنداً الى ما ورد عنها في  
ثلاث رسائل مخطوطة وقف عليها في سجلات المكتبة اللّثنية كتبها احد بطاركة  
الاقباط وبعض كهنتهم ومدارها على انضمام ملتهم الى الكنيسة الرومانية.  
فشرها حضرة الاب قطان ونقلها الى الايطالية و اضاف اليها عدّة ملاحظات لهم  
مضامينها. وقد مرّ في الشرق كتابات بهذا المعنى. فنشكر حضرة الاب على اخراجه  
هذه الآثار من زوايا النسيان

ل. ش

Albert Valensin : LUCIEN CHABORD, 2° ed. Paris, Gabalda,  
1918, pp. VII-82.

ترجمة شهيد وطني لوسيان شابور

لوسيان شابور شاب في مقتبل العمر كان دخل في الرهبانية اليسوعية حديثاً

كبتدي اذ دعاهُ وطنه الى الحرب مع عدة رهبان مثلهُ فَا كان منهُ اَلَا اَنْ لَبِي دعوة الوطن بكل شهامة وابلى فيها احسن بلاء. حَتَّى نال الامتيازات الحربية وترقى الى رتبة ليوتنانت. اَلَا اَنَّهُ وجد في الحرب وسيلةً جديدةً لتدبير نفسه وخلص جنوده الذين اكتسبهم للفضيلة والتدين فكان بينهم رسولاً حياً يبلِّغُ الكل ويستبدونه. ولَمَّا قُتِل في ساحة الحرب اُسِفَ عليه ارفاقه كاعز الاصدقاء. وقد نشر حضرة المؤلف الذي عَلمَ مَدَّةً في كَلِيتنا رسائل المترجم قد اُشمر بها عن عواطفه السامية وتعلُّقه بدعوته فجاء الكتاب من اجود ما يُطْلَع عليه الشبان ليقروا مثلهُ بين حب الدين والوطن

ل. ش

P. Henri Lammens : La Syrie et sa Mission historique. Le Caire, 1915 — L'évolution historique de la Nationalité Syrienne, (La Revue Phénicienne).

محاضرات عن -رورية ومناها ومناصرها

لا يحفل احد من قرائنا الدروس التي نشرها حضرة الاب لامنس في المشرق عن لبنان وسورية ومع بومده عتاً منذ نحو ١٥ سنة لم ينس هذه البلاد التي تعشقها. ومن الدليل على ذلك هاتان المحاضرتان اللتان تلامها في نوادي الادباء في مصر بين فيها ما خُصت به سورية من المقام الممتاز بوقعها وسط آسية المتقدمة كحلقة ذهبية جامعة بين ثلث قارات العالم القديم ثم تتبّع تاريخ الشعب السوري في اطواره المتوالية وثباته على عنصره الاصلي رغماً عن كل التقلبات التي حدثت فيه بتسلُّك الدول المختلفة عليه. وقد بينَ حضرة هذه الامور بتأعهد عليه من البلاغة

### لبنان في الحرب

بقلم المحوري انطون بين ( الجزء الاول بيروت ١٩١٩ م ١٨٦ )

اخذت الاعلام العرّة توقفتنا على حقائق الامور التي جرت في هذه الاقطار مدّة الحرب السورية اذ كانت تضغط علينا يد الاتراك فيوسعونا آلاماً. وكتاب حضرة المحوري انطون بين بنصوله الشائقة وحسن تنسيقه ووصفه المدقّق لاهم حوادث تلك الايام المشرومة يستحقّ اعتباراً خدوصياً فنحضر اهل الوطن على اقتنائه ليدركوا ايّ نعمة اسبغ بها الله على بلادنا اذ كسر نير الدولة العثمانية عن عاتقنا

## لبنان الكبير

محاضرة للكاتب الاجتماعي عبدالله بك رزق الله خير ( بيروت ١٩١٩ ص ٢١ )

قد كثُر القال والقال في هذه الاونة الاخيرة عن لبنان واتساع حدوده واستقلاله التام او استقلاله النوعي . فتعددت الآراء وتضاربت الاقوال وأنا نرى ان صاحب هذه المحاضرة قد اصاب المرمى اذ قرّر أولاً ان لبنان لا غنى له عن سواحله وسهول البقاعية . وعن دولة تساعد في شؤنه الاقتصادية والادارية وان هذه الدولة هي فرنسا التي طالما فدت لبنان بآلها ودمها وظهرت لها من الحب والتفاني ما لم يذكر لدولة غيرها . فتنبئ جناب الخطيب ونتسّى ان يحظى كلامه بالغاية المرغوبة لدى الخاص والعامة اذ فيه صالح البلاد وخير العباد ل . ش

## العقد النضير

هذه احدي التلاند التي حُلّي بها الشمرا . جيد غبطة بطريك لبنان الكبير السيد مساري الياس بطرس الحزيك بعد عوده ظافراً بطاليب اللبنانيين وهي من النظم المتقنة الذي امتاز به حضرة البديوط بطرس حبيقه رئيس مدرسة القديس بطرس في بسكتا ( لبنان )

فلم تك نصليح الآله ولم يك نصليح الآله

## الشكوى : مناجاة الارواح - محاوراة حكيم

من نظم الخورسقفوس جرجس شلحت السرياني الحلي ( مصر ١٩١٥-١٩١٨ ص ٥٦ و ٥٧ )

هذان مجموعان من القصائد والمقاطع التي دبجها يراع شاعر الشهباء . حضرة الخورسقفوس جرجس شلحت في مصر مدة اقامته هناك في اوان الحرب العامة . افتتح المجموع الاول بشاء عاطر على جلالة السلطان حسين الاول كمال ثم على الشعراء النثرين ميخائيل افندي صفال ويوسف بك شلحت وعقبه بمناجاة ارواح مشاهير الشهباء المسيحيين الذين اطنبنا غير مرة في محامدهم في الشرق فعانقت روحة ارواحهم فاستحق ان يلتقي بسلتهم الذهبية . اما محاوراة الحكم فنظم سلكها قبل وجوعه الى الوطن وحدّرها بمقدولوا الشاء على جلالة السلطان قواد

الأول وعلى جمعية الأمم على اثر صدور منشور قداسة الحبر الاعظم بندكتوس الخامس عشر الداعي فيها الاسم الى الصلح . ثم اردفها بثلاث معاودات وجهها الى رئيس الديوان السلطاني محمود شكري باشا ووصل بها نحو ١٠ قطعة من قلعه السال انشدها في عليّة المصريين من اهل الدين والدنيا . لا زال ناظهما سنداً للأدب وفخراً للشهباء

## شذرات

نسخة من تاريخ البطريك اسطفانوس الدويهي عثرنا على نسخة من تاريخ الماسمين للبطريك الماروني العلامة اسطفانوس الدويهي كتبت في اوائل القرن التاسع عشر بالكروشيوني . والتاريخ المذكور جامع بين التاريخين الديني والمدني فأما الديني فنشره بالطبع المرحوم رشيد الشرتوني أما المدني فلا يزال مخطوطاً وأما طبع منه قسم على الحجر . وفي مكتبتنا الشرقية منه نسخة مخطوطة في تاريخ سنة ١٨٩٥ مسيحية

وفي النسخة الكروشيونية التي وقفنا عليها نبذة للدويهي لم نجدها في غير هذا الكتاب نثبتها هنا بحرفها أثلاً تفقد ضياعاً وموضوعها بعض اديرّة لبنان

## اهل حارثه واهل حارثه

### واهل حارثه وحارثه

فلما كان تاريخ سنة ١٦٩٠ في الشارين كان تجديد مجلس دبر مار مركيس في اهدن واس النهر وذلك ان المار القديمة كانت على قناطر في النجني والبي وبعد ما ترعزت رسمها ابن عمنا الطران بولس المرحوم مرتين . وبعد منه سكن في الدبر ابن اخينا الموردي ميخائيل ورم قناطره في زمانه . ثم بعد مدة من الزمان القناطر رفعت الحائط التري وانفق الفف ثبت مدة لا احد يسكنه ولا يجره ولا يبدله حتى دثر اثاثه فادغمنا يدنا عليه وعزلنا القناطر كلها واقنا حائط متين في الوسط وعمرنا قبورين في السوق الجواني قدّام كل كنيسة فبو . وفوق منه قلالي والسوق البراني على خشب واقنا الحائط التري من الارض وطالع